قطر: يجب تقديم نتنياهو للعدالة والعدوان على الدوحة أنهى أي أمل للرهائن

قال رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني خلال مقابلة مع شبكة "CNN" يوم الأربعاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يجب أن "يقدم للعدالة".

وأضاف محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني: "يجب تقديمه للعدالة.. إنه مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية".

وقال رئيس الوزراء إنه يعتقد أن العدوان الإسرائيلي على الدوحة أمس قضى على أي أمل للمحتجزين الإسرائيليين المتبقين في غزة.

وأضاف أنه لا يستطيع التنبؤ بردة فعل حركة حماس على أحدث المبادئ الأميركية لوقف إطلاق النار لو لم تضرب إسرائيل الدوحة يوم الثلاثاء، لكنه أبدى اعتقاده بأن إسرائيل وحماس "ستستنفدان فرصهما" في تأمين وقف إطلاق النار.

وقال بن عبد الرحمن: "كنت ألتقي بإحدى عائلات الرهائن صباح يوم الهجوم. إنهم يعولون على هذه الوساطة (وقف إطلاق النار)، وليس لديهم أي أمل آخر في ذلك".

وأضاف: "أعتقد أن ما فعله (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو أمس، قضى على أي أمل لهؤلاء الرهائن".

ولفت إلى أن نتنياهو كان "يضيع" وقت قطر في الوساطة، مؤكدا أن الدوحة تعيد تقييم كل شيء في ما يخص دورها في الوساطة ومستقبل حركة حماس في قطر. وقال أيضا إن بلاده تبحث حاليا مع الشركاء في المنطقة الرد على العدوان الإسرائيلي، مردفا: "اليوم منطقة الخليج برمتها في خطر".

وأكد بن عبد الرحمن أن أفراد الأمن القطريين الذين أصيبوا في العدوان الإسرائيلي في حالة حرجة، مشددا على أن نتنياهو "يقود الشرق الأوسط إلى الفوضى". وقال: "لا أجد كلمات للتعبير عن مدى غضبنا من الهجوم الذي كان إرهاب دولة"، مضيفا: "يجب أن يقدم نتنياهو للعدالة وهو مطلوب للمحكمة الجنائية الدولية".

وبينما قال نتنياهو في فيديو نشره في وقت سابق اليوم: "أقول لقطر ولجميع الدول التي تؤوي الإرهابيين: عليكم إما طردهم أو تقديمهم للعدالة. وإلا فسنقوم نحن بذلك"، رد بن عبد الرحمن بالقول: "لا نقبل تهديدات نتنياهو وهو ينتهك القانون الدولي ويجوع سكان غزة". وأكد أن نتنياهو "يحاول تقديم محاضرات قانونية لكنه ينتهك القوانين الدولية".

وكان بن عبد الرحمن قد وصف العدوان الإسرائيلي على الدوحة بالهجوم "الغادر" و"التصرف المارق".

وقال في مؤتمر صحافي ليلة الثلاثاء - الأربعاء: "إن دولة قطر تحتفظ بحق الرد حيال الهجوم الإسرائيلي، وستتعامل بحزم مع أي اختراق متهور أو اعتداء يطاول أمنها ويهدد استقرار المنطقة"، مؤكداً أن قطر ستتخذ الإجراءات اللازمة كافة للرد عليه.

وبدأ فريق قطري قانوني برئاسة وزير الدولة في وزارة الخارجية محمد الخليفي، اليوم الأربعاء، اتخاذ إجراءات قانونية للرد على العدوان الإسرائيلي الذي تعرضت له قطر أمس الثلاثاء، وأوقع ستة شهداء، من بينهم رجل أمن.

ووجهت دولة قطر، الأربعاء، رسالة إلى كل من أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة، وسانغجين كيم، سفير جمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لشهر سبتمبر/ أيلول الجاري، بشأن العدوان الإسرائيلي.

ووفق وكالة الأنباء القطرية (قنا)، وجهت الرسالة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة.